

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فالكسْرُ على معنى فإذا هو عبدُ القَفَا وَالْفَتْحُ على معنى فإذا العبوديَّةُ أي :
حاصلة كما تقول : خَرَجْتُ فإذا الأَسَدُ . الثالث : أن تقع في موضع التعليل نحو (إنَّ
كُنْزًا مِنْ قَبْلِ نُدْعَاؤِهِ) إنَّ هُوَ النُّبُورُ الرَّحِيمُ (قرأ نافعٌ والكسائيُّ
بالفتح على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على أنه تعليل مستأنف ومثله (صَلَّ
عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ) ومثله (لِيَسِيكَ إِنْ أَلْحَمَدُ وَالنَّعْمَةُ
لَكَ) . الرابع : أن تقع بعد فعلٍ قَسَمٍ ولا لام بعدها كقوله : - .
(أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ ... أَتَأْبُو ذِيَّ الْكُرِّ الصَّيِّ)